

القديسان الرسولا فيليپس ويعقوب

Ss. Philippi et Iacobi, apostolorum

عيد

يذكر إنجيل يوحنا عن فيليپس بأنه وُلِدَ في بيت صيدا. وكان في طليعة الذين تبعوا المسيح، بعد أن كان تلميذاً ليوحنا المعمدان. وقد سرد الإنجيل بعض المواقف التي تشير إلى الألفة التي كانت تجمعهم بيسوع، وإلى إيمانه بأن يسوع هو المسيح المنتظر الذي يُحقق وعود العهد القديم. خلال العشاء السري عبّر عن شوقه إلى رؤية الله فقال ليسوع: «يا رب، أرنا الآب وحسبنا» (يوحنا 14: 8). بشر بالإنجيل في تركيا الحالية، وهناك مات شهيداً. أما يعقوب بن حلفى فهو من أقرباء يسوع، وأول أساقفة أورشليم. كتب رسالة واحدة، وهي أحد أسفار العهد الجديد، تحدّث فيها عن الإيمان الحقيقي الذي تشهد له أعمال المحبة والرحمة. اشتهر بزهده في الدنيا، وعمل على هداية الكثيرين من بني قومه. مات شهيداً في القدس عام 62 م.

آية الدخول

هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْقَدِيسُونَ، الَّذِينَ أَحَبَّهُمُ الرَّبُّ حُبًّا خَالِصًا وَاخْتَارَهُمْ،
وَتَوَجَّهَهُمْ بِالْمَجْدِ الْأَبَدِيِّ، هَلِّلُويَا.

يُقَالُ المجدُّ لله في العلى.

الصلاة الجامعة

إِنَّكَ تُقَرِّحُنَا كُلَّ سَنَةٍ، أَيُّهَا الإِلَهُ رَبَّنَا،
بِعِيدِ الرَّسُولَيْنِ الرَّسُولَيْنِ فِيلِپُسَ وَيَعْقُوبَ،
فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُشْرِكَنَا، بِشَفَاعَتِهِمَا،
فِي آلامِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ الْمَجِيدَةِ *
لِنَحْطِيَ بِرُؤْيَا وَجْهِكَ الْمُنِيرِ إِلَى الْأَبَدِ.
يَرْبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَبْنَاكَ *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«تراءى الرب ليعقوب، ثم لجميع الرسل»

8-1: 15

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثس

أَذَكَّرْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الْبَشَارَةَ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا وَقَبِلْتُمُوهَا، وَلَا تَزَالُونَ عَلَيْهَا ثَابِتِينَ، وَبِهَا تَنَالُونَ الْخَلَاصَ، إِذَا حَفِظْتُمُوهَا كَمَا بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، وَإِلَّا فَقَدْ آمَنْتُمْ بَاطِلًا.

بَلَغْتُ إِلَيْكُمْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ مَا تَلَقَّيْتُهُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ، وَأَنَّهُ قُبِرَ وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ، وَأَنَّهُ تَرَاءَى لِصَحْرٍ فَالِإِثْنِي عَشَرَ، ثُمَّ تَرَاءَى لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِائَةِ أَخٍ مَعًا، لَا يَزَالُ مُعْظَمُهُمْ حَيًّا، وَبَعْضُهُمْ مَاتُوا، ثُمَّ تَرَاءَى لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِجَمِيعِ الرُّسُلِ، ثُمَّ تَرَاءَى آخِرَ الْأَمْرِ لِي أَيْضًا أَنَا السِّقْفُ.

- كلام الرب

5-4، 3-2

المزمور 18

الردة (عن 5أ) في الأرضِ كُلِّهَا ذَاغَ مَنْطِقُهُمْ.

1 السَّمَاوَاتُ تَنْطِقُ بِمَجْدِ اللَّهِ * وَالْقَضَاءُ يُخْبِرُ بِمَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

النَّهَارُ لِلنَّهَارِ يُعْلِنُ أَمْرَهُ * وَاللَّيْلُ لِلَّيْلِ يُذِيعُ خَبْرَهُ.

2 ليس حديثُها بالقَوْلِ ولا بالكَلَامِ * الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ بِهِ الْأَنَامُ

بل في الأرضِ كُلِّهَا شَاعَ مَنْطِقُهَا * وَفِي أَقَاصِي الْمَعْمُورَةِ كَلَامُهَا.

يوحنا 14: 6، ب، 9 ج

هللويا

هللويا. يقول الرَّبُّ، أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ.

يا فيلبُّس، مَنْ رَأَى رَأَى الْآبَ. هللويا.

الإنجيل المقدس

«إني معكم منذ وقت طويل، أفلا تعرفني؟»

14: 6-14

فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

في ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَقِلَ يَسُوعُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى أَبِيهِ، قَالَ لَتُومَا:

«أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا يَمْضِي أَحَدٌ إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. فَلَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونِي، لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. مُنْذُ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ

وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ».

قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا رَبِّ، أَرْنَا الْآبَ وَحَسْبُنَا».

قال له يسوع: «إِنِّي مَعَكُمْ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ، أَفَلَا تَعْرِفُنِي، يَا فِيلِبُّسُ؟ مَنْ رَأَى رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ: أَرِنَا الْآبَ؟ أَلَا تُؤْمِنُ بِأَنِّي فِي الْآبِ وَأَنَّ الْآبَ فِيَّ؟ إِنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ، لَا أَقُولُهُ مِنْ عِنْدِي، بَلِ الْآبُ الْمُقِيمُ فِيَّ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ. صَدِّقُونِي: إِنِّي فِي الْآبِ وَإِنَّ الْآبَ فِيَّ. وَإِذَا كُنْتُمْ لَا تُصَدِّقُونِي، فَصَدِّقُوا مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الْأَعْمَالِ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ آمَنَ بِي، يَعْمَلُ هُوَ أَيْضًا الْأَعْمَالِ الَّتِي أَعْمَلُهَا أَنَا، بَلِ يَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ. فَكُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتُمْ بِاسْمِي، أَعْمَلُهُ، لِكَيْ يُمَجِّدَ الْآبُ فِي الْإِبْنِ: إِذَا سَأَلْتُمُونِي شَيْئًا بِاسْمِي، أَعْمَلُهُ».

- كلام الرب

الصلاة على التقادِم

تَقَبَّلْ مِنَّا يَا رَبُّ هَذِهِ التَّقَادِمَ،

الَّتِي نُقَرِّئُهَا لَكَ فِي عِيدِ الْقَدِيسَيْنِ الرَّسُولَيْنِ فِيلِبُّسَ وَيَعْقُوبَ *
وَأَمْنَحُنَا أَنْ نَعْبُدَكَ، بِنِعْمَتِهَا، بِرُوحِ طَاهِرَةٍ نَقِيَّةٍ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

مقدمة الصلاة الإفخارستية: الرسل

آية التناول

عن يوحنا 14: 8-9

يَا رَبُّ، أَرِنَا الْآبَ وَحَسْبُنَا.

يَا فِيلِبُّسُ، مَنْ رَأَى رَأَى الْآبَ، هَلِّلُوِيَا.

صلاة بعد التناول

نَقِّ نُفُوسَنَا، يَا رَبَّنَا، بِنِعْمَةِ خُبْزِ الْحَيَاةِ الَّذِي تَنَاوَلْنَاهُ،

حَتَّى إِذَا رَأَيْنَاكَ وَعَرَفْنَاكَ فِي ابْنِكَ الْوَحِيدِ،

عَلَى غِرَارِ الرَّسُولَيْنِ فِيلِبُّسَ وَيَعْقُوبَ *

كُنَّا أَهْلًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

يمكن استعمال البركة الاحتفالية.